



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

تقرير حقوقي يوثق

قصف مخيم المزرق للنازحين

حرض - حجة

بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥م



"الهجوم على أماكن مدنية محمية"

## قصف مخيم المزرقي للنازحين

حرض - حجة

بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥م





## خلفية:

في صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/٣/٣٠م قامت المملكة العربية السعودية باستهداف مخيم النازحين الذي يقع في منطقة المزرق بمديرية حرض محافظة حجة والذي تم إنشاؤه في عام ٢٠٠٩م من قبل الأمم المتحدة وساهمت دول خليجية في تكاليف إنشائه وتغطية تكاليفه. وهذا المخيم بحسب معلومات يضم قرابة (١٢،٥٠٠) نازح من المواطنين اليمنيين الذين نرحوا من الحروب الست التي شنتها الحكومة اليمنية على أبناء محافظة صعدة ، حيث قام الطيران الحربي للسعودية بقصف هذا المخيم وترويع من فيه ونتج عن القصف قتل خمسة وعشرين نازحاً بينهم (٦) أطفال وامرأة وأصيب حوالي (٤٢) نازحاً بينهم أطفال ونساء وإلحاق أضرار بالوحدة الطبية وبعض الملحقات والأشياء الخاصة بالنازحين.

المركز القانوني فور علمه باستهداف المخيم أرسل ستة محامين من وحدة الرصد والتوثيق إلى مقر المخيم في المزرق - محافظة حجة، كما زار (المركز القانوني) المستشفيات التي تم إسعاف المصابين إليها.

المركز القانوني قام بتوثيق كل حالات القتل التي حصلت بفعل القصف في هذا المخيم وتوثيق كل حالات المصابين، واستمع المركز لإفادات الجرحى وإفادات أهالي القتلى وتم توثيق شهادات عيان، وتم تصوير جثث القتلى والمصابين، وتم توثيق إفادات الأطباء في الوحدة الطبية وفي المستشفيات التي تم إيداع الجثث فيها وتم إسعاف الجرحى إليها.

المركز القانوني وثق أيضاً جميع الأضرار التي حصلت بالوحدة الطبية وملحقات المخيم والخيام وبعض السيارات والدراجات النارية.

المركز القانوني وثق حالات القتل والإصابات والأضرار بشهادات الشهود وإفادات الضحايا والصور الفوتوغرافية والفيديو والتقارير الطبية ومستندات رسمية.

### وصف المخيم:

في عام ٢٠٠٩م قامت الأمم المتحدة بمساعدة من دول الخليج بإقامة مخيم للنازحين لإيواء النازحين من الحروب الست التي شنتها الحكومة اليمنية بين عامي ٢٠٠٤م وحتى ٢٠١٠م على محافظة صعدة، وهذا المخيم يبعد عن مديرية حرض بمسافة (٣٠كم) ولا يوجد بجواره أي منشأة عسكرية، وهذا المخيم مقسم إلى ثلاثة مخيمات ويضم مايقارب (١٢,٥٠٠) إثني عشر ألف وخمسمائة نازح يمني معظمهم من الأطفال والنساء، وقد تم استهداف المخيم رقم (١) من الناحية الشمالية والذي تتمركز فيه الوحدة الطبية الوحيدة في المخيم التابعة للأمم المتحدة (وحدة طبية صغيرة جداً) والذي تضرر بكل محتوياته، كما يوجد بهذه الناحية مكتب تسجيل النازحين وإدارة المخيم.

### نوع الانتهاك:

قصف بالطيران الحربي على مخيم المزرق للنازحين التابع للأمم المتحدة.

### جهة الانتهاك:

المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي:

(الإمارات، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان، الأردن، المغرب، الولايات المتحدة الأمريكية)

### نتائج الانتهاك:

- ١- مقتل ما لا يقل عن (٢٥) نازحاً بينهم أطفال ونساء، وقد شاهدنا بعض الجثث وخاصة جثث الأطفال عليها آثار احتراق كامل الجسد، كما وجدنا ثمان جثث للنازحين مازالت مجهولة الهوية.
- ٢- إصابة (٤٢) نازحاً بإصابات معظمها خطيرة وبلغت البعض منهم فقد بعض أعضائه ومن بين الجرحى أطفال ونساء.
- ٣- تضررت الوحدة الطبية التابعة للأمم المتحدة وتلفت جميع محتوياتها من أدوية ولوازم طبية ومستلزمات الجراحة والتطبيب.
- ٤- احتراق بعض خيام النازحين وتدمير بعض الملحقات السكنية التابعة لإدارة المخيم
- ٥- تدمير بعض الممتلكات الخاصة، وهي عبارة عن سيارة وثلاث دراجات نارية.

المركز القانوني وثق ضحايا القصف الذي استهدف النازحين والذي راح ضحيتها خمسة وعشرون قتيلاً بينهم (٦) أطفال، و(٣) نساء، وكان من ضمن الضحايا من تمزقت أجسادهم وتقطعت إلى أشلاء، ومنهم (٨) جثث متفحمة ومجهولة الهوية.



## أسماء القتلى في مخيم المزرق للنازحين (حرض - حجة)

م	أسماء القتلى	النوع	الحالة	مكان الواقعة	اليوم	تاريخ الانتهاك
١.	محمد عبدالله علي حيدر	طفل	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢.	وادية مسعود علي نوري	أنثى	قتيلة	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣.	أحمد سعيد حاسر	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٤.	أحمد محمد سعيد الأكوع	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٥.	أحمد محمد عبده حدادي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٦.	أحمد مسعود إبراهيم قائد الزريقي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٧.	حسين علي جابر أبو زيد	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٨.	سفير جبران علي السعدي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٩.	عادل محمد عبدالله شطير	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٠.	عبدالله يحيى ردمان مسعود	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١١.	عبده إبراهيم محمد حدادي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٢.	علي محمد زمام البكيلى	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٣.	علي محمد عبدالله الفراسي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٤.	محمد أحمد علي الجعدي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٥.	مختار المرادي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٦.	ناصر محمد حدادي	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٧.	يحيى علي محمد النشري	ذكر	قتيل	حرض حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٨.	مجهول الهوية	طفل	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٩.	مجهول الهوية	طفل	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٠.	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢١.	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٢.	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٣.	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٤.	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٥.	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجة المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠

المركز القانوني وثق حالات المصابين جراء القصف والذين بلغ عددهم بحسب إفادة مدير مستشفى حرض (٤٢) مصاباً بينهم (٧) أطفال و (١٢) امرأة، البعض منهم إصابته خطيرة وعددهم (٧) مصابين، ووفقاً للتقارير الطبية الأولية، أحدهم بترت ساقه اليمنى وآخرين فقدوا بعضاً من أعضائهم.



صورة رقم (3)

المركز القانوني شاهد مخيم النازحين ومواقع القصف في هذا المخيم ووجدنا آثار للقصف في البوابة الشمالية لمخيم النازحين المطلة على الطريق العام الرابط بين مديرية حرض والملاحيط (صورة رقم ٣)



صورة رقم (4)

وتم توثيق آثار للدمار في الخيام وفي الوحدة الطبية الملحقة بالمخيم والتابعة للأمم المتحدة وقد اتسعت مساحة الدمار لحوالي كيلومتر مربع، وقد قمنا بالدخول للوحدة الطبية ووجدناها شبه مدمرة (صورة رقم ٤).



صورة رقم (6)

كما وجدنا سيارة مملوكة لأحد المواطنين تم تدميرها كلياً وكذا درجات نارية عدد (٣) وشاهدنا آثار الدمار في المنشآت الملحقة بالمخيم وفي أحد الجسور الممتدة في الطريق العام، وجسر آخر يربط بين مديرية حرض والمخين (صورة رقم ٦)

المركز القانوني استمع إلى شهود عيان من النازحين في المخيم ومن خارج المخيم ومن الأطباء وقمنا بتوثيق أقوال وإفادات بعض الجرحى وحصلنا على وثائق رسمية وتقارير طبية متعلقة بالضحايا وإصاباتهم، وقمنا بتوثيق الأضرار في المخيم والملحق الطبي والسيارات والطرق كما قمنا بتوثيق وتصوير جثث الضحايا وبياناتهم وإفادات أسرهم وأهاليهم.

م	أسماء الجرحى	النوع	الحالة	مكان الواقعة	اليوم	تاريخ الانتهاك
١.	اسماعيل عبدالله درويش الطلحي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢.	أحمد أمين غالب سالم الرجحي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣.	أحمد ربوعي	طفل	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٤.	أحمد مهدي فقيه	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٥.	أمين محمد حسين راجح	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٦.	أنيسة شوعي مخذلي	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٧.	ثابت سالم حسن الإبي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٨.	جابر علي صالح العماري	طفل	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٩.	جمعة علي عبدالله	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٠.	زهراء إسماعيل هبة	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١١.	ساري محمد صغير خفشان	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٢.	سلوى علي محمد	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٣.	صدام شايع عطان	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٤.	ضيف الله مهدي محمد خلوفة	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٥.	عادل علي محمد	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٦.	عايشة محمد أحمد ناصر	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٧.	عباس كراع علي حمادي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٨.	عبد الخالق فراص الحطامي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
١٩.	علان حسن محمد نشري	أنثى	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٠.	علي أحمد إسماعيل طامي	طفل	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢١.	محمد حزام علي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٢.	محمد شايع زعطان النشيري	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٣.	محمد شوعي جميل	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٤.	محمد شوعي طيب هبة	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٥.	محمد علي مطر	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٦.	مريم حسن يحيى خربان	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٧.	موسى أحمد سعيد حاسر	طفل	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٨.	نجيبة عبدالله محمد علي	طفلة	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٢٩.	نسيم سمير غباج	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٠.	هاني حيدر محمد عبده	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣١.	ياسر أحمد سعيد	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٢.	يزيد صالح سالم العدني	طفل	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٣.	نسيم محمد علي	أنثى	جريحة	حرض حجة	الأربعاء	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٤.	إنتصار خالد محمد	طفلة	جريحة	حرض حجة	الخميس	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٥.	علي أحمد سعيد الحويطي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٦.	علي محمد منصور	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٧.	عيش علي مهدي	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٨.	فاطمة حجاج قاسم مساوي	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٣٩.	كاتبة شايع عطان	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٤٠.	محسنة علي عطان نشري	أنثى	جريحة	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٤١.	مجهول	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
٤٢.	مجهول (قطعت يداه)	ذكر	جريح	حرض حجة	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠



المركز القانوني إنتقل إلى مستشفى حرض العام لتوثيق بعض أقوال الجرحى والمصابين جراء قصف مخيم النازحين في المزرق وتم توثيق الحالات الموجودة فيه وبينهم هاتين الحالتين:



### ١- المصاب: محمد شوعي جميل عمينة

أفاد بقوله أنه في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠م قام الطيران الحربي التابع للتحالف بقيادة السعودية بالقصف على مخيم النازحين الكائن

في المزرق وكان أول قصف له في بوابة المخيم ، ثم هرب محمد مع نازحين من المخيم إلى جوار الجسر الرابط في الطريق العام، ثم حصل قصف مرة ثانية وهرب مع الآخرين إلى جوار الفندق، وهناك تم قصفهم، وأصيب وبترت رجله اليمنى من فوق الركبة، وتعرض إلى إصابات في أنحاء متفرقة من جسمه (صورة رقم ٧)



### ٢- المصاب: ضيف الله مهدي مهدي خلوفة

العمر ١٦ سنة (طفل)

العمل: طالب

نوع الإصابة: أصيب بشظية دخلت إلى الأمعاء والمثانة وتم إسعافه إلى مستشفى حرض وإصابته خطيرة وقد أُجريت له ثلاث عمليات.

مضمون التقرير الطبي: جرح قطعي دامي بقطر (٥سم) ونزيف مع خروج الأحشاء الداخلية تحت البطن من الجانبين

مكان الإصابة: أفادنا والد الطفل بأن ابنه أصيب أثناء قصف طيران التحالف السعودي وهو عائد من المدرسة إلى المخيم وفور وصوله إلى المخيم أصيب وتم إسعافه إلى مستشفى حرض.

المركز القانوني استمع ووثق شهادات شهود عيان ومنهم هؤلاء الشهود الذين أفادوا بقولهم



**النازح: (م.ع.م.ج)** (٢٧ عاماً) أفاد أنه في يوم الثلاثاء ٣١/٣/٢٠١٥م الساعة الحادية عشرة ظهراً كان متواجداً في الجانب الأيمن من مخيم المزرق فجأة شاهد انفجاراً قوياً ناتجاً عن قصف مباشر من قبل الطيران السعودي لمخيم المزرق وذلك في بوابة المخيم أثناء تواجد الكثير من النازحين بكثافة، ونتج عن القصف مقتل العديد من النازحين وإصابة العديد منهم وتناثر أشلاء آخرين وتدمير شامل للسيارات والدراجات النارية ومبنى الأمم المتحدة الراعية لمخيم النازحين في حادثة مؤلمة وبشعة وبدون أي سبب، مع أن دول الخليج والمنظمات الدولية يعلمون بأنه مخيم للنازحين، وبعد وقوع القصف مباشرة تحركت إلى مكان الانفجار لمحاولة إنقاذ أهلي والآخرين وحاولنا بقدر الإستطاعة إنقاذ وإسعاف المصابين وشاهدت مجزرة بشعة راح ضحيتها الكثير من النازحين ولم يتم التعرف على البعض منهم نتيجة لتناثر أشلاء منهم.

**النازح: (م.ع.ن.ق)** (٥٠ عاماً) أفاد أنه أثناء ما كان في خيمته مع عائلته وأولاده وفجأة سمع أول قصف وقع في الطريق ثم بعدها بقليل سمع انفجاراً شديداً استهدف بوابة المخيم وتسبب القصف في إفزاعه مع عائلته وأولاده وإفزع كل من في المخيم وشاهد مجزرة مروعة قتلى وجرحى وتطاير أشلاء وتدمير مستشفى المخيم التابع للأمم المتحدة

**النازح: (ح.ج.ق)** (٣٥ عاماً) أفاد أن الطيران السعودي وحلفاؤه قصف بصواريخ من الطائرات الحربية على مخيم اللاجئين الذين فروا من الحروب الست في محافظة صعدة وشاهد بعد القصف صياح الأولاد والنساء وهروبهم من المخيمات وشاهد قتلى وجثثاً محترقة تماماً بالإضافة إلى مشاهدته الأضرار في الخيام وفي المستشفى الوحيد في مخيم النازحين التابع للأمم المتحدة.

**النازح: (أ.أ.)** أفاد بقوله أنه من العجيب لدول الخليج وخاصة دولة الإمارات التي قامت ببناء هذا المخيم كيف لها أن تقصف النازحين فيه وقد شاهد الهلال الأحمر يقوم بإسعاف الجرحى ورفع الجثث المحترقة مع الأشلاء من الأرض.



المركز القانوني للحقوق والتنمية من خلال سماع شهادات شهود عيان وإفادات الجرحى وأهالي القتلى وإفادات الأطباء والجهات الرسمية وما قام به المركز القانوني من توثيق بالصور والفيديو ، والتقارير الطبية والوثائق الرسمية ومعاينة المخيم والجرحى والجثث وآثار الحروق فيها، وعدم وجود أي مواقع عسكرية قريبة من المخيم، نجد أن الطيران الحربي التابع للسعودية وحلفائها قد استهدف مدنيين، وهو الأمر الذي يعد وفقاً للقانون الدولي انتهاكاً لحقوق المدنيين، وإخلالاً بالقواعد الدولية والمبادئ والمواثيق والاتفاقيات المتعلقة بحماية المدنيين والنازحين. منظمات دولية منها اليونيسف ومنظمة أطباء بلا حدود أدانت الهجوم على مخيم النازحين في المزرق ودعت إلى التحقيق في هذه الوقائع وفق القانون الدولي.

صادر عن المركز القانوني للحقوق والتنمية بتاريخ ١ أبريل ٢٠١٥ م

